

تاج العروس من جواهر القاموس

أي رحوم وجمع الرحوم رحم بضمين ورجل رحوم وامرأة رحوم أي رحيم وحاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي كينصر محدث مشهور وجمع الرحيم الرحماء وجمع المرحمة المراحم والرحامة مصدر الرحم بمعنى وصلة القرابة ورحم السقاء كفرح رحما فهو رحم ضيعه أهله بعد عينته فلم يدهنوه ففسد فلم يلزم الماء وكزبير رحيم بن أبي معشر الكوفي روى عنه عبيد بن غنام وعبد الرحمن بن عباد المعولى البصري يعرف برحيم حدث عن عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب وبفتح الراء الملك الرحيم في بنى بويه صاحب الموصل ورحمة بن مصعب الواسطي محدث ضعيف ومحلة عبد الرحمن وتعرف بالرحمانية قرية على نيل مصر وقد دخلتها (الرخم محركة اللبن الغليظ) عن ابن الاعرابي (و) الرخم أيضا (العطف و) أيضا (المحبة واللين يقال ألقى) [] تعالى (عليه رخمته ورخمه) أي محبته ولينه وحكى اللحياني رخمه يرخمه رخمه وانه لراخم له وألقت عليه رخمها ورخمته أي عطفتها وأنشد لابي النجم مدلل يشتمنا ونرخمه * أطيب شئ نسمة وملثمه وقال ذو الرمة كأنها أم ساجى الطرف أخدمها * مستودع خمر الوعساء مرخوم قال الاصمعي مرخوم ألقى عليه رخمه أمه أي حبهاله وألفتها إياه وفي الأساس ألقى عليه رخمته أشفق عليه ولهج به لان الرخمه لها نهم شديد وتولع بالوقوع على الجيف فشبهت محبته الواقعة عليه وشفقته بالرخمه (و) الرخم (ع) وقال نصر أرض (بين الشام و) بين (نجد) قال (و) الرخم (شعب بمكة) بين ثبير غينى وبين القرن المعروف بالرباب * قلت وقد جاء له ذكر في الحديث (و) الرخم (طائر م) معروف (الواحدة بهاء) وهو طائر أبقع على شكل النسر خلقة الا أنه مبقع بسواد وبياض يقال له الانوق وخص اللحياني بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا ان يعنى الجنس قال الاعشى يا رخما قاط على مطلوب * يعجل كف الخارئ المطيب وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومن الخواص أنه (يطفى بمرارته لسم الحية وغيرها و) أن (التبخير بجفيف لحمه مخلوطا بخردل سبع مرات يحل المعقود عن النساء ووضع ريشة من أيمنها بين رجلى المرأة) التى أخذها الطلق (يسهل ولادها ويبخر بزبله لطرد الهوام ويداف بخل خمرو يطفى به البرص فيغيره وكبدته تشوى وتسحق وتداف بخمر وتسقى المجنون ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات فتبرئه والرخم بضمين كتل اللبا) عن ابن الاعرابي (وأرخت) النعامة و (الدجاجة على بيضها ورخمته) من حد نصر (و) رخت (عليه) ترخمه (رخا) بالفتح (ورخما ورخمه محركتين وهى مرخم وراخم) ومرخمه (حضنتها) هكذا في سائر النسخ والصواب حضنته لان الضمير عائد إلى البيض (ورخمها أهلها ترخيما

أَلزَمُوهَا إِيَّاهَا) هَكَذَا وَجَدَ أَيْضًا فِي نَسْخِ الْمَحْكَمِ وَالْأَوَّلَى إِيَّاهُ نَبَهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا C تَعَالَى (وَرَخِمَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا كَنْصَرَ وَمَنْعَ) تَرْخِمُهُ وَتَرْخِمُهُ (لَا عِبْتَهُ) وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ امْرَأَةٌ تَرْخِمُ صَبِيهَا وَتَرْخِمُ عَلَيْهِ وَتَرْبِيهِ وَتَرْبِيهِ عَلَيْهِ إِذَا رَحِمْتَهُ (وَ) رَخِمَتْ (الشَّئْ) رَخِمَةً مِثْلَ (رَحِمْتَهُ) رَحِمَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَهَمَا سَوَاءٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ كَمَا زَعَمَهُ أَبُو زَيْدٍ C تَعَالَى وَهُوَ مُجَازٌ (وَ) مِنْ الْمَجَازِ (رَخِمَ الْكَلَامُ كَكَرَّمَ) وَكَذَلِكَ الصَّوْتُ رَخَامَةً (فَهُوَ رَخِيمٌ لِأَنَّهُ وَسَّهَلَ) وَرَقٌّ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ بَلَّغْنَا أَنَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا دَاوُدُ مَجْدَنِي بِذَلِكَ الصَّوْتُ الْحَسَنُ الرَّخِيمُ هُوَ الرَّقِيقُ الشَّجِيُّ الطَّيِّبُ النَّغْمَةُ وَالرَّخَامَةُ فِي الْمَنْطِقِ حَسَنٌ فِي النِّسَاءِ (كَرَخِمَ كَنْصَرُوا) رَخِمَتْ (الْجَارِيَةُ) رَخَامَةً (صَارَتْ سَهْلَةً .

الْمَنْطِقُ فَهِيَ رَخِيمَةٌ وَرَخِيمٌ) وَكَذَلِكَ الْخَشْفُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ وَبَعَالُوا ضَحَّةَ الْجَبِينِ غَرِيرَةً * كَالشَّمْسِ إِذْ طَلَعَتْ رَخِيمٌ الْمَنْطِقُ (وَ) التَّرْخِيمُ التَّلْيِينُ وَ (مِنْهُ) التَّرْخِيمُ فِي الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ تَسْهِيلٌ لِلْمَنْطِقِ بِهَا) أَيْ لِأَنَّهُمْ أَمَّا يَحْذِفُونَ أَوَاخِرَهَا لِيَسْهَلُوا الْمَنْطِقَ بِهَا وَهُوَ أَنْ يَحْذِفَ مِنْ آخِرِهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرَ كَقَوْلِكَ إِذَا نَادَيْتَ حَارِثًا يَا حَارِثًا وَمَالِكًا يَا مَالِ سَمَى تَرْخِيمًا لِتَلْيِينِ الْمُنَادَى صَوْتَهُ بِحَذْفِ الْحَرْفِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخَذَ عَنِ الْخَلِيلِ مَعْنَى التَّرْخِيمِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَقِينِي فَقَالَ لِي مَا تَسْمَى الْعَرَبُ السَّهْلَ مِنَ الْكَلَامِ فَقُلْتُ لَهُ الْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةً رَخِيمَةً إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً الْمَنْطِقُ فَعَمَلُ بَابِ التَّرْخِيمِ عَلَى هَذَا وَالَّذِي نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ أَنَّ تَرْخِيمَ الْأَسْمَاءِ مَاخُودٌ مِنْ تَرْخِيمِ الدَّجَاجَةِ لِأَنَّهُ لَا تَرْخِمُ إِلَّا عِنْدَ قَطْعِ الْبَيْضِ (وَالرَّخَامِيُّ وَالرَّخَامَةُ بَضْمُهُمَا نَبْتَانِ) حَكَاهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ فِي الرَّخَامِيِّ هِيَ غَبْرَاءُ الْخَضِرَاءُ لَهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ وَلَهَا عَرَقٌ أَبْيَضٌ تَحْفَرُهُ الْحُمْرُ بِحَوَافِرِهَا وَالْوَحْشُ كُلُّهُ تَأْكُلُهُ لِحْلَاوَتِهِ وَطَيِّبَتُهُ وَمُنَابَتُهَا الرَّمْلَ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ مِثْلُ الضَّالِّ وَقَالَ مَضْرُوسٌ * أَصُولُ الرَّخَامِيِّ لَا يَفْزَعُ طَائِرُهُ * (وَ) الرَّخَامُ (كَغَرَابٍ حَجَرٌ أَبْيَضٌ رَخُو) سَهْلٌ (وَمَا كَانَ مِنْهُ خَمْرٌ يَا أَوْ أَصْفَرٌ أَوْ زَرٌّ زَوْرٌ يَا فَمِنْ أَصْنَافِ الْحَجَارَةِ) أَيْ وَلَيْسَ مِنَ الرَّخَامِ (وَذَرَّ سَحِيقٌ مَحْرُوقُهُ عَلَى الْجِرَاحَةِ يَقْطَعُ دِمَهَا وَحْيَا) أَيْ سَرِيعًا (وَشَرِبَ مِثْقَالَ مِنْ سَحِيقِهِ بَعَسَلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَبْرُئُ مِنَ الدَّمَامِيلِ وَمَا كَانَ مِنْهُ لَوْحًا عَلَى قَبْرِ فَشْرَبَ صَحِيقَهُ عَلَى اسْمِ الْمَعْشُوقِ يَسْلَى الْعَاشِقُ) مُجَرَّبٌ (وَرَخْمَانٌ عَ قَتْلٍ فِيهِ تَأْبِطُ شَرَا) وَهُوَ غَارٌ بِبِلَادِ هَذِيلَ رَمَى فِيهِ تَأْبِطُ شَرَا بَعْدَ قَتْلِهِ قَالَتْ أُخْتُهُ تَرْتِيهِ نَعَمْ الْفَتَى غَادَ رَتَمَ بَرَخْمَانَ * بَثَابَتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَفْيَانَ * مِنْ يَقْتُلُ الْقُرْنَ وَيُرْوِي النَّدْمَانَ (وَأَرْخَمَانَ بَضْمُ الْخَاءِ) مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ (دُ بَفَارِسَ) مِنْ كُورَةِ أَصْطَخَرِ (وَ رَخِيمٌ) كَأَمِيرٍ وَادُو) رَخِيمٌ (كَزَبِيرٍ اسْمٌ) رَجُلٌ